

بحار الأنوار

[381] * (باب 14) * * (قصة حزقيل عليه السلام (1)) * الايات، البقرة " 2 " ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم إن أولئك لفرضوا على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون 243. 1 - فس: " ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم " الآية، فإنه وقع الطاعون بالشام في بعض الكور فخرج منهم (2) خلق كثير كما حكى الله تعالى هربا من الطاعون فصاروا إلى مفازة فماتوا في ليلة واحدة كلهم، فبقوا حتى كانت عظامهم يمر بها المار فينحيها برجله عن الطريق، ثم أحياهم الله وردهم إلى منازلهم فبقوا دهرًا طويلًا ثم ماتوا وتدافنوا. (3) 2 - خص: سعد، عن ابن أبي الخطاب، (4) عن أبي خالد القمط، عن حمران ابن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: كان في بني إسرائيل شيء لا يكون ههنا مثله ؟ فقال: لا، فقلت: فحدثني عن قول الله عز وجل: " ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم " فهل أحياهم حتى نظر الناس إليهم ثم أماتهم من يومهم أو ردهم إلى الدنيا ؟ فقال: بل ردهم إلى الدنيا حتى سكنوا الدور، وأكلوا الطعام، ونكحوا النساء، ولبثوا بذلك ما شاء الله، ثم ماتوا بالآجال. (5) _____ (1) قال الفيروز آبادي: حزقل أو حزقيل كزبرج وزنبيل اسم نبي من الانبياء. قلت: هو بالحاء المهملة فالزاي المعجمة، وفي مواضع من النسخة والمصادر خرقيل بالخاء وهو وهم. (2) في نسخة: فخرج منه. (3) تفسير القمي: 70. (4) في المصدر: محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن أبي خالد القمط. (5) مختصر بصائر الدرجات: 23 و 24.